عز وجل تبذلها له فيما يخلصه من سخطه واليم عقابه متوجها
بقلبه وقالبه الى الاخرة واعمالها مع الاعراض عن زخارف
الدنيا وزينتها ومتقيدا بما داب الشرع قولا وفعلا وامتثالا
واجتنابا **فمعتقها** من رق الخطايا والمخالفات ومن سخط
الله واليم عقابه كما قال تعالى ان الله اشترى من المومنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى ان قال فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم وقال ومن
الناس من يشرى نفسه ابتغا مرضات الله والله روف
بالعباد قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين وفي حديث الصحيحين
المشهور لما نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش اشتروا انفسكم من الله لا اغني عنكم من الله شيئا ثم قال
مثل ذلك لبني عبد المطلب وبني عبد مناف وعمته وبنته وغيرهم
واخرج الطبراني والخرايطي من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده
الف مرة فقد اشترى نفسه من الله وكان في اخر يومه عتيقه
من النار فاعجب من بيع ايل الى عتق وسيادة وتكمل بالعز
بالحسنى وزيادة **او** بايع نفسه من الشيطان يبذلها فيما يوذيها
ويغويها من مذموم اعراضها وايثار شهواتها فهو حينئذ
موبقها اي مهلكها بما اوقعها فيه من اليم العذاب وكثيف الحجاب
اخرجه مسلم وهو اصل عظيم من اصول الاسلام لاشتماله على مهمات
من قواعد الدين بل على نصف الدين باعتبار ما قررناه في
سنطر

مطلب لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش اشتروا الخ

مطلب من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده الف مرة فقد اشترى نفسه من الله الخ

سنطر الايمان بل على الدين جميعه باعتبار ما قررناه في الصبر
وفي معتقها وموبقها وفي رواية الترمذي التسبيح نصف
الميزان والحمد لله تملاه والتكبير علا ما بين السما والارض
والصوم نصف الصبر وفي رواية للبيهقي وسبحان الله
والله اكبر علا ما بين السماء والارض والصوم جنة
والصلاة نور ولا تعارض بين رواية مسلم السابقة ورواية
الترمذي هذه لان كون التسبيح نصف الميزان والحمد لله
تملاه باعتبار انفراد كل فلا ينافي انهما اذا اجتمعا ملا ما بين
السموات والارض زيادة على ذلك ولا بينهما وبين رواية
البيهقي لانها افادة ان الله اكبر مقوم مقام الحمد في انها
اذا اجتمعت مع التسبيح ملا ما بين السموات والارض لكن بين
رواية الترمذي والبيهقي نوع تناف لان الاولى افادة ان
التكبير وحده علا ما بين السموات والارض والثانية افادة انه
لا يملا ذلك الا مع ضم التسبيح اليه وقد يجاب بان ذلك يختلف
باختلاف العاملين او اخبر صلى الله عليه وسلم بالثاني فاخبر
به ثم اخبر بزيادة تفضل من الله بزيادة التكبير فاخبر به
نظير ما قالوه في خبر صلاة الجماعة تعدل صلاة الفذ بخمس
وعشرين درجة وخبر بسبع وعشرين درجة وقس بهذا ما يرد
عليك من نظايره **الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر** [illegible]
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه اي روينا عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يأتي حال كونه مسندا في جملة

والصوم نصف الصبر وفي رواية للبيهقي وسبحان الله ... والتكبير علا ما بين السما والارض